للمرة الأولى تاريخياً... الدولارات الأمريكية المطبوعة حديثاً مذيّلة بتوقيعين نسائيين



يُشكل الدولار الأمريكي الجزء الأكبر من احتياطيات البنوك المركزية، ويُسيطر على تعاملات الشركات والمستثمرين في جميع أنحاء الكرة الأرضية، ويُتعبر العملة الأكثر أهمية في العالم.

وستشهد هذه الورقة المطبوعة التي يدور العالم في فلكها، أمرا لم يحدث من قبل، إذ ستُصبح موقعة من قبل سيدتين، ما يُعد سابقة تاريخية للمرأة تُسجّل على عملة الولايات المتحدة.

وتنص القوانين الأميركية على أن عملات البلاد الورقية بجميع فئاتها يجب أن تحمل توقيع شخصين هما وزير الخزانة وأمين عام وزارة الخزانة، حيث أنه وعلى مر التاريخ لم تجمع أي ورقة نقدية أميركية توقيع سيدتين في الوقت نفسه.

ولكن هذا الواقع سيتغيّر، إذ أن وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، وهي أول إمرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ أميركا، ستضع أخيراً توقيعها على الأوراق النقدية الأميركية الجديدة الى جانب توقيع ماريلن ماليربا التي تم تعيينها منذ أيام في منصب أمين عام وزارة الخزانة الأميركية، وبذلك

تُصبح الدولارات الأميركية المطبوعة حديثاً مذيّلة بتوقيعين نسائيين لأول مرة في تاريخ العملة الأكثر تداولاً في العالم.

ورغم أن وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين استلمت منصبها في 2021، إلا أن توقيعها لم يظهر حتى الساعة على أي من الأوراق النقدية الأميركية الجديدة وذلك بسبب الشغور الذي كان حاصلاً في منصب أمين عام وزارة الخزانة الأميركية.

ومن المتوقع أن يتم وضع الدولارات الموقعة من جانيت يلين وماريلن ماليربا في التداول، خلال الأشهر القليلة المقبلة وذلك نظراً للحاجة إلى تحديث لوحات طباعة العملة الأميركية.

وتطبع الولايات المتحدة نحو 37 مليون ورقة نقدية في اليوم، أو ما يعادل 696 مليون دولار، حيث أن 95 في المئة من الأموال الجديدة تتم طباعتها في الأساس لتحل محل الأوراق النقدية القديمة البالية.

وقال المستشار السابق للاحتياطي الفيدرالي الأميركي سركيس يوغورتودجيان، في حديث صحفي، إن سبب عدم وجود توقيعين نسائيين على الدولار الأميركي حتى الآن، يعود إلى أن منصب وزير الخزانة الأميركي كان حكراً على الرجال على مر التاريخ، في حين تولت عدة نساء منصب أمين عام وزارة الخزانة الأميركية. وبالتالي كنا نرى أن الدولار الأميركي يتم توقيعه من قبل رجل وامرأة أو رجلين.

وبحسب يوغورت وجيان، فإن توقيع سيدتين على ورقة العملة الأميركية يعني أن هناك تقدماً للنساء بدرجة كافية ويأتي كتأكيد على التزام الولايات المتحدة في مسار تمكين المرأة، مشيراً إلى سابقة أخرى تحصل أيضاً لأول مرة في الولايات المتحدة وهي ان ماريلن ماليربا هي أول أميركية من الأميركيين الأصليين (الهنود الحمر) تشغل منصب أمين عام وزارة الخزانة في البلاد.